Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن المشوار الطويل قد أنهكه .. وما نزف من ساقه قد أعياه ..

وقال يحيى :

ـــ المهم أن نجد طبيبا بسرعة ..

وتمتم حمزة قائلا :

ـــ أغلب الظن أن الرصاصة قد استقرت فى ساقه .. وتحتاج إلى عملية لإخراجها .

وقالت مى وهى تنظر إلى عمار فى لهفة وجزع وقد أطبقت على كفه بكفيها :

ـــ دعونا أولا نريحه على الفراش .

وتقدم حمزة قائلا :

ـــ أنا سأنقله إلى الفراش .. ولكن يجب أن نحضر له طبيبا ..

وقال الشيخ عبد السلام وهو يتحسس وجه عمار مناديا إياه فى أسى ولهفة :

ـــ عمار .. عمار .

وتلفت إلى مى قائلا :

ـــ ليس هناك من يسعفنا غير الدكتور كمال .

وبدأ عمار يفتح عينيه وينظر نظرات تائهة وهو لا يكاد يدرك شيئا مما حوله ..ضمته فاطمة إلى صدرها وهى تنشج باكية :

ـــ سلامتك يا حبيبى ..

وهمس عمار وهو يميز فاطمة :

ـــ أمى ..

واندفعت مى نحو الباب وهى تهتف :

ـــ سأذهب لاستدعاء الدكتور كمال .

وقال يحيى :

ـــ سآتى معك ..